

لسان العرب

(رَفَدَ) الرَّفْدُ بالكسر العطاء والصلة والرفْدُ بالفتح المصدر رَفَدَهُ يَرِفْدُهُ رَفْدًا أَعْطَاهُ وَرَفَدَهُ وَأَرْفَدَهُ أَعَانَهُ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الرَّفْدُ وَتَرَاوَدُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرَفْدُ وَالْمُرَفْدُ الْمَعُونَةُ وَفِي الْحَوَاشِي لابن بَرِّي قَالَ دُكِّنَ خَيْرُ امْرِئٍ قَدْ جَاءَ مِنْ مَعْدَدِّهِ مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ وَالرَّفْدُ فَادَةٌ شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَرَاوَدُّ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُخْرِجُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَالًا بِقَدْرِ طَاقَتِهِ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَالًا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسَمِ فَيَشْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِّ الْجُزْرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّبِيبَ لِلنَّبِيدِ فَلَا يَزَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامَ مَوْسَمِ الْحَجِّ وَكَانَتْ الرَّفْدُ فَادَةٌ وَالسَّقَايَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ وَالسَّادَانَةُ وَاللَّوَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَامَ بِالرَّفْدِ فَادَةً هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةٍ وَاسْمُهُ هَاشِمًا لَهُ شَمْلَةٌ ثَرِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْفَيْءُ رَفْدًا أَيَّ صَلَةٍ وَعَطِيَّةٍ يَرِيدُ أَنْ الْخَرَجَ وَالْفَيْءُ الَّذِي يَحْمُلُ وَهُوَ لَجْمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلَ الْفَيْءِ يَصِيرُ صَلَاتٌ وَعَطَايَا وَيُخَصَّمُ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ وَلَا يَوْضَعُ مَوَاضِعَهُ وَالرَّفْدُ الصَّلَةُ يُقَالُ رَفَدْتُ تَهْ رَفْدًا وَالاسْمُ الرَّفْدُ فَادٌ وَالْإِرْفَادُ الْإِعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ وَالْمُرَافَدَةُ الْمُعَاوَنَةُ وَالتَّارْفَادُ التَّعَاوُنُ وَالِاسْتِرْفَادُ الْإِسْتِعَانَةُ وَالِارْتِفَادُ الْكَسْبُ وَالتَّارْفِيدُ التَّسْوِيدُ يُقَالُ رُفِّدَ فُلَانٌ أَيَّ سَوَّيْتُهُ وَعَظَمْتُ وَرَفَّيْتُ الْقَوْمَ فَلَنَّا سَوَّيْتُهُ وَمَلَّكْتُهُ أَمْرَهُمُ وَالرَّفْدُ فَادَةٌ دِعَامَةُ السَّرْحِ وَالرَّحْلُ وَغَيْرُهُمَا وَقَدْ رَفَدَهُ وَعَلَيْهِ يَرِفْدُهُ رَفْدًا وَكُلُّ مَا أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدَهُ أَبُو زَيْدٍ رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفَدُ رَفْدًا إِذَا جَعَلْتُ لَهُ رَفْدًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ مِثْلُ رَفَادَةِ السَّرْحِ وَالرَّوَاغِدُ خَشَبُ السَّقْفِ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ رَوَاغِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بَخٍ لَكَ بَخٍ لِبَيْحَرٍ خَضَمَ وَارْتَفَدَ الْمَالَ اكْتَسَبَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ عَجَبًا مَا عَجَبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَالِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ وَيُضْرِعُ الَّذِي قَدْ آوَجَّ بِهَ اللَّحْهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَمِدُهُ .

(* قوله « فليس يعتمده » الذي في الأساس يعتده أي يتعهده وكل صحيح) .

وَالرَّفْدُ فَادٌ وَالرَّفْدُ فَادٌ وَالْمَرَفْدُ فَادٌ الْعُسُّ الضَّخْمُ وَقِيلَ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ وَالْعُسُّ الْقَدْحُ الضَّخْمُ يَرُوي الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِدَّةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْغُفْمَرِ وَالرَّفْدُ فَادٌ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمُ بِهِ الْقَدْحُ أَيَّ قَدَرٍ كَانَ وَالرَّفْدُ فَادٌ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَمْلَأُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هِيَ الدَّائِمَةُ عَلَى مَحَلِّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ الَّتِي تُتَابَعُ الْحَلَابُ وَنَاقَةُ رَفُودٍ تَمْلَأُ مَرَفْدَهَا وَفِي حَدِيثٍ حَفَرُ زَمْزَمٍ أَلَمْ نَسْقِ

الْحَجَّاجِ وَنَنْ حَرَّ الْمَذْلُوفَةِ الرَّفُّدُ الرَّفُّدُ بِالضَّمِّ جَمْعُ رَفُودٍ وَهِيَ الَّتِي
 تَمْلَأُ الرَّفُّدُ فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةِ الصَّحَاحِ وَالْمِرْفَدُ الرَّفُّدُ وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي يَقْرَى
 فِيهِ الصَّيْفُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ نَعَمَ الْمِنْحَةُ اللَّيْقَحَةُ تَرْوُحُ بَرِّ رَفْدٍ وَتَغْدُو
 بَرِّ رَفْدٍ قَالَ ابْنُ الْمُبَارِكِ الرَّفُّدُ الْقَدْحُ تُحْتَلَبُ النَّاقَةُ فِي قَدْحٍ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْمَعُونَةِ
 وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ الْمُؤَرَّجُ هُوَ الرَّفُّدُ لِلْإِنَاءِ الَّذِي يَحْتَلَبُ فِيهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّفُّدُ
 بِالْفَتْحِ وَقَالَ شَمْرٌ رَفْدٌ وَرَفْدٌ الْقَدْحُ قَالَ وَالْكَسْرُ أَعْرَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّفُّدُ أَكْبَرُ مِنَ
 الْعُسِّ وَيُقَالُ نَاقَةُ رَفُودٍ تَدُومُ عَلَى إِنَائِهَا فِي شَتَائِهَا لِأَنَّهَا تُجَالِحُ الشَّجَرَ وَقَالَ
 الْكَسَائِيُّ الرَّفُّدُ وَالْمِرْفَدُ الَّذِي تُحْتَلَبُ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّفُّدُ الْمَعُونَةُ بِالْعَطَاءِ
 وَسَقَى اللَّبَنَ وَالْقَوُولَ وَكُلَّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ أَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَائِفَةً بِهَا
 نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ الرَّافِدَةُ فَاعِلَةٌ مِنَ الرَّفِّدِ وَهُوَ الْإِعَانَةُ يُقَالُ رَفَدْتُه أَيْ
 أَعَزَّيْتُهُ مَعْنَاهُ إِنْ تُعَزِّيْنَهُ نَفَّسْتُهُ عَلَى أَدَائِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ أَلَّا تَرُونَ أَنَّ لَا
 أَقْوَمَ إِلَّا رَفْدًا أَيْ إِلَّا أَنْ أُعَانَ عَلَى الْقِيَامِ وَيُرْوَى رَفْدًا بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ
 الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النَّصْرَةِ وَالرَّافِدَةُ أَيْ الْإِعَانَةُ
 وَفِي حَدِيثٍ وَرَفْدٌ مَذْهَبٌ حَيٌّ حُشِّدَ رُفُودٌ جَمَعَ حَاشِدٌ وَرَافِدٌ وَالرَّفُّدُ النَّصِيبُ وَقَالَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بِرِئْسِ الرَّفِّدِ الْمَرْفُودُ قَالَ مَجَازُهُ مَجَازُ الْعَوْنِ الْمَجَازُ يُقَالُ
 رَفَدْتُ لَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيْ أَعْنَتُهُ قَالَ وَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ فَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ فَهُوَ الرَّفُّدُ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ عَوْنًا لَشَيْءٍ أَوْ اسْتَمَدَدْتَ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدْتَهُ يُقَالُ عَمَدْتُ
 الْحَائِطَ وَأَسْنَدْتُه وَرَفَدْتُه بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ رَفَدْتُ فَلَانًا مَرُفْدًا قَالَ وَمِنْ هَذَا
 أُخِذَتْ رَفَادَةُ السَّرْحِ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَرْتَفِعَ وَالرَّفُّدَةُ الْعُصْبَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الرَّاعِي
 مُسْأَلٌ يَبْتَغِي الْأَقْوَامُ نَائِلَهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَاطِنٌ حَوْلَهُ رَفْدٌ وَالْمِرْفَدُ
 الْعُظْمَاءُ تَتَعَطَّيْنَ بِهَا الْمَرْأَةُ الرَّسَّحَاءُ وَالرَّفَادَةُ خَرَقَةٌ يُرْفَدُ بِهَا الْجُرْحُ
 وَغَيْرُهُ وَالتَّرْفِيدُ الْعَجِيزَةُ اسْمُ كَالْتَمَتَيْنِ وَالتَّزْنِيبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 تَقُولُ خَوْدٌ سَلَسٌ عَقُودُهَا ذَاتُ وَشَاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُهَا مَتَى تَرَانَا قَائِمٌ
 عَمُودُهَا ؟ أَيْ نَقِيمُ فَلَا نَطْعُنُ وَإِذَا قَامُوا قَامَتْ عَمْدُ أَخْبِيَّتِهِمْ فَكَأَنَّ هَذِهِ الْخَوْدُ مَلَتْ
 الرِّحْلَةَ لِنَعْمَتِهَا فَسَأَلَتْ مَتَى تَكُونُ الْإِقَامَةُ وَالْخَفْضُ ؟ وَالتَّرْفِيدُ نَحْوُ مِنَ الْهَمْلَجَةِ وَقَالَ
 أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ وَإِنْ غُضَّ مِنْ غَرِّ بِهَا رَفْدَتٌ وَشِجَاءٌ وَأَلْوَتٌ
 بِجَلَسٍ طُوالٌ أَرَادَ بِالْجَلْسِ أَصْلَ ذَنْبِهَا وَالْمَرَاغِدُ الشَّاءُ لَا يَنْقَطِعُ لِبَنَائِهَا صَيْفًا وَلَا
 شَتَاءً وَالرَّافِدَانُ دَجْلَةُ وَالْفَرَاتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَعَاتِبُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي تَقْدِيمِ أَبِي
 الْمُثَنَّى عَمْرٍاءُ الْفَزَارِيِّ عَلَى الْعِرَاقِ وَيَهْجُوهُ بِعَعَثَتٍ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيَّةً
 فَزَارِيًّا أَحَدٌ يَدِرُ الْقَمَيْصَ أَرَادَ أَنَّهُ خَفِيفٌ نَسَبُهُ إِلَى الْخِيَانَةِ وَبَنُو أَرُفْدَةَ

الذي في الحديث جنس من الحبش يرقصون وفي الحديث أـنه قال للحبشة دونكم يا بني
أـرؤفـدـة قال ابن الأـثير هو لقب لهم وقيل هو اسم أـبيهم الأـقدم يعرفون به وفاؤه
مكسورة وقد تفتح ورؤفـدـة أـبو حي من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لآل هـبـدـيرة
الهـبـدـيرات